الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/310
S/13390
13 June 1979
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه اليكم طيه لعلمكم تعليق "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" "المعنون "الانهزامية والخوف يتفشيان في صفوف المعتدين الفييتناميين" .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شان يوران
الممثل الدائم بالنيابة لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/34/50 .

المرفـــق

تعليق لـ "صوت "كمبوتشيا الديمقراطية بعنوان "الانهزامية والخوف يتفشيان في صفوف المعتدين الفييتناميين "

قام العدو الفييتنامي المعتدى في نطاق تصعيد حربه العدوانية والفاشية خلال الأشهـــر الأخيرة ، بارسال تجدات الى كمبوتشيا تتألف من عدة ألوية . وكان هدفه من وراء ذلك هو سحـــق كفاح شعبنا وابادة أمتنا بضربة واحدة قبل نهاية موسم الجفاف . ولذلك فقد دارت طوال موســـم الجفاف وخاصة خلال شهرى نيسان /ابريل وأيار /مايو معركة ضارية لم تتوقف بين جيشنا الثـــورى الباسل ، ومقاويرنا الثوريين الأبطال وشعبنا من ناحية ، والعدو الفييتنامي المعتدى الذى يحظى بمؤازرة كاملة من أسياده التوسعيين السوفيات . وقد قام العدو الفييتنامي في الوقت الراهن بحشـد عدة ألوية على طول حدود كمبوتشيا المتاخمة لتايلند بشن حملة كسح وقمع وابادة جديدة وهو مـــن ناحية ، يهدف بذلك الى تطهير منطقة الحدود واخماد كفاحنا . ومن ناحية أخرى ، وبصفة خاصة ، الى استعراض قواته للتأثير على العالم وممارسة ضغوط على تايلند واشاعة الخوف في بلدان جنـــوب شرق آسيا .

الا أن جيوشنا الثورية الباسلة ومقاويرنا الأبطال قد شنوا خلال هذه الأشهر الخمسة التي استغرقتها حرب العدوان التي خاضها العدو الفييتنامي ضد كمبوتشيا وخاصة خلال حملاته فـــي أواخر موسم الجفاف ، هجمات حاسمة على جميع ساحات القتال الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وعلـــى مؤخرات العدو ، والحقوا بها خسائر فادحة في القوات بلغت عشرات الآلاف .

ولقد كثف جيشنا الثورى البطل ومقاويرنا البواسل أنشطتهم ، وهاجموا العدو الفييتنامي ليلا ونهارا وقضوا على عدد كبير من قواته .ان العدو الفييتنامي لا يحظى بأية فترة هدوء ويعيش في قلق مستمر . وأصبح من جراء ذلك منهوكا مستنفذ القوى ، كما تفشت الروح الانهزامية في صفوفـــه . ونظرا لأنه يواجه كل يوم صعابا جديدة ويعاني من كافة أنواع الحرمان فقد استولى الملل والاعيـــاء على جنوده وأصبحوا يخشون حربنا الثورية . وتزايد الفرار من الجيش خلال بضعة أشهر فقـــط . فالبعض يفر من الجيش بحثا له عن ملجأ في تايلند والبعض الآخر للعودة الى دياره . لقد أسرنا في أوائل شهر أيار /مايو الماضي العديد من الجنود الفييتناميين ،وكلهم من الشباب ، في اقليـــم تاكيو . وكان هؤلاء الجنود الذين خلعوا زيهم العسكرى وألقوا بأسلحتهم يرتدون السراويل فقـط. وقد صرحوا بأن ٤٠٠ جندى مثلهم قد فروا من الجيش بغية العودة الى فييت نام عقب هزيمتهم علـى الطريق الوطني رقم ٥ . وهناك حركة هروب على جميع الجبهات وقد نجح عدد من الجنود في الفـرار بينما ألقى القادة القبض على آخرين وغلّوا أيديهم أو ربطوهم الى أسلحتهم لمنعهم من الفـــرار . وأضاف الجنود الفييتناميون الذين القينا القبض عليهم قائلين ان الروح المعنوية للقوات الفييتناميـة المعتدية تأثرت بصورة خطيرة ،كما ان الجنود الفييتناميين يخافون حرب كمبوتشيا الديمقراطية لانهم

من ناحية ، يواجهون العديد من الصعوبات ، فهم لا يجدون وقتا للأكل أو النوم أو الراحة وعليهم أن يقاتلوا بصورة مستمرة ويسفكوا الدماء ومن ناحية أخرى ، لأن العديد من رفاقهم يقتلون كل يوم . وباختصار فانهم يجدون أن هذه الحرب أصعب عليهم بكثير من الحروب السابقة . ولذلك أصبحوا يتفكرون في أمرهم ويتساءلون ما هي هذه القضية التي يموتون من أجلها على جبهة العدوان في كمبوتشيا ؟ والأسوء من ذلك انهم تركوا عائلاتهم وآباءهم المسنين وزوجاتهم وأولادهم بدون سند في فييت نام يعانون من المجاعة . وهم غير متأكدين البتة من رؤيتهم مرة أخرى في يوم من الأيام لأنهم سيموتون اما جوعا أو خلال نزوحهم بطريق البحر بعد طرد سلطات هانوى لهم أو لأن هؤلاء الجنود أنفسهم سيقتلون في ساحة القتال في كمبوتشيا .

ان الخطابات العديدة التي بعث بها الجنود الفييتناميون لأصدقائهم وآبائهم وعائلاتهم ، والتي تركوها في ساحات القتال ، تكشف بوضوح عن هذه الروح الانهزامية وعن الجزع والخوف من الموت من أجل قضية عدوان يبغضونها .

ان كل هذا يعكس الصعاب المعقدة التي يواجهها العدو الفييتنامي سواء في داخل بلاده أو على جبهة العدوان في كمبوتشيا على الرغم من حشده العديد من الألوية لمواصلة تصعيد حربه العدوانية والقيام بحملات كسح فاشية ضد شعب كمبوتشيا وتهديد تايلند وبلدان جنوب شرق آسيا الأخرى بصلف عن طريق التفاخر بقواته وجيوشه العديدة والأسلحة السوفياتية الحديثة . ولقد استولت روح الانهزامية على جنوده أيضا . ولقد انحدرت فييت نام الى هذه الحالة بعض مضي خمسة أشهر فقط من بداية حربها العدوانية في كمبوتشيا واذا ما استمرت الحرب فسوف تتفشى الانهزامية في الجيش الفييتنامي كله .

اننا نوجه نداء الى جميع الجنود الفييتناميين المعتدين لكي لا يأتوا الى جبهة العدوان في كمبوتشيا حيث سيلقوا حتفهم بدلا من طفمة لي دوان - فام فان دونغ . يجب أن يعودوا الى ديارهم لرعاية عائلاتهم والعناية بآبائهم ونسائهم وأطفالهم الذين يموتون جوعا ويتعرضون بصورة مستمرة للقمع من قبل سلطات هانوى أو يرغمون على الهجرة .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية لديها سياسة انسانية ازاء الجنود الفييتناميين المعتدين الذين يتركون الجيش . انها سوف تقدم لهم المساعدة والتسهيلات لكي يعودوا الى عائلاتهم .

- - - - -